رابط المادة على منصة باحث

١٢. شرح البدور السافرة في أحوال الآخرة | الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وبارك لنا يا يا رب العالمين. قال السيوطي رحمه الله تعالى واخرج الطبراني في الاوسط الحاكم وصححه. والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنه - 00:00:00

وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانبياء منابر من ذهب قال فيجلسون عليها ويبقى منبري لا اجلس قائما بين يدي ربي منتصبا مخافة ان يبعث بي الى الجنة. ويبقى امتي من بعدي. ويبقي امتي من بعد - 00:00:20

فاقول يا ربي امتي امتي. فيقول الله يا محمد وما تريد ان اصنع بامتك؟ فيقول يا ربي عجل حسابهم فيدعا بهم فيحاسبون فمنهم من يدخل الجنة برحمة الله ومنهم من يدخل الجنة بشفاعتي - 00:00:40

فما ازال اشفع حتى اعطى سكاكا برجال قد بعث بهم الى النار. واتي ما لك خازن النار فيقول يا محمد ما تركت ما تركت للنار لغضب ربك في امتك من بقية. واخرج البخاري ايضا - 00:01:00

عن ابن عمر قال ان الناس يصيرون يوم القيامة جثة. كل امة تتبع نبيها. يقولون يا فلان اشفع لنا يا فلان اشفع لنا حتى تنتهي الشفاعة الى النبي الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم بعثه الله المقام المحمود - 00:01:20

واخرج البخاري ايضا عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشمس تدنو يوم القيامة حتى سيبلغ العرق نصف الاذن. فبينما هم كذلك استغاثوا بادم. فيقول لست بصاحب ذلك ثم موسى فيقول كذلك - 00:01:40

ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم فيشفع. فيقضي الله بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة باب الجنة فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده اهل الجمع كلهم حديث حذيفة اخرج مسلم والحاكم عن حذيفة وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس - 00:02:00

سوف يقوم المؤمنون حتى تزلف لهم الجنة فيأتون ادم فيقولون يا ابانا استفتح استفتح لنا الجنة فيقول وهل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم ادم لست بصاحب ذلك. اعمدوا الى ابراهيم - 00:02:27

خليل الله فيأتون ابراهيم فيقولون ابراهيم. فيقول ابراهيم لست بصاحب ذلك انما كنت خليلا من ورائي. اعمدوا الى النبي محمد الى الى النبي موسى الذي كلمه الله تكليما. فيأتون موسى فيقولون لست - 00:02:47

لصاحب ذلك اذهبوا الى كلمة الله وروحه عيسى. فيقول عيسى لست بصاحب ذلك. فيأتون محمدا صلى الله عليه فيقوم فيؤذن له ويرسل معه الامانة والرحم. فيقفان بالصراط يمينه وشماله. فيمر اولئك - 00:03:07

فيمر فيمر اولكم كمر كمر البرق ثم كمر الريح ومر الطير وشد الرجال تجري بهم اعمالهم ونبيكم قائم على الصراط يقول ربي سلم سلم. حتى تعجز تعجز اعمال الناس حتى يجيء الرجل - 00:03:27

فلا يستطيع ان يمر يمر الا زحفا. قال وفي حافتي الصراط كالاليب معلقة مأمورة باخذ من امرت فمخدوش ناجي ومكدوس في النار. قوله من وراء ضبطت بفتح الهمزة وضمها بلا تنوين فيهما - 00:03:47

قال النووي وغيره الفتح اشهر الفتح اشهر ومعناه لم اكن في التقريب والادلال بمنزلة الحبيب وقال صاحب التحرير هذا كله يقال

على وجه التواضع. وكانه اشار الى ان الفضل الذي اعطي له كان بسفارة جبرائيل - 00:04:07
بخلاف موسى عليه السلام فانه كلمه الله بلا واسطة. والنبي صلى الله عليه وسلم حصل له الرؤيا والكلام بلا واسطة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده - 00:04:27
ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابته والتابعين لهم احسان الى يوم الدين. احوال يوم القيامة تختلف وفي هذه الاحاديث جمع واختصار في بعض المواقف المقام المحمود الذي اشار اليه في الحديث قد جاء التصريح بانه - 00:04:47
شفاعة الكبرى التي تكون في الموقف. والشفاعة في الواقع كثير من اهل اه الانحراف والبدع انكروها الا هذه شفاعة الموقف اجمعوا عليها لم ينكرها احد. لا الخوارج ولا المعتزلة ولا غيرهم. لانه ليس فيها - 00:05:19
اه ادخال احد الجنة او النار وانما في وانما هي شفاعة للمحاسبة شفاعة ليأتي الله رب العالمين جل وعلا يحاسب الناس. وتكون لاهل الموقف كلهم ولهذا سمي مقاما محمودا. يعني يحمده الاولون - 00:05:49
والاخرون من الامم. والحمد في الواقع لله جل وعلا وسبق ان الشفاعة حقيقتها رحمة رب العالمين واظهار كرامة الشافع فقط. والا فالامر كله لله تعالى وتقدس. والله هو الذي يأمره بان يشفع - 00:06:19
وسبق تعريف الشفاعة انها ظم الدعاء الى دعاء. ظم طلب الى طلب اما قول بعضهم انها هي طلب الخير للغير. فهو داخل في هذا ثم ان قوله آآ اقوم على الصراط وتجري - 00:06:48
اعمال الناس بهم فاول عابر يكون كلمح البصر. ثم كلمح البرق الى اخره الصراط يكون على متن جهنم والعبور الى الجنة. والجنة في السماء السابعة ليست في الارض وهذا شيء - 00:07:18
لا يؤمن به الا من يؤمن بالله وبرسله وبما جاءت به الرسل فهم من الارظ يذهبون الى السماء وقسم كبير جدا منهم يذهب الى جهنم. وجهنم في اسفل سافلين بينهما يعني فرق عظيم. الجنة في اعلى عليين وهذه في اسفل سافلين. فمنهم من - 00:07:50
يذهب الى الى العلو ومنهم من يذهب الى السهل. وكلهم كما قال الله جل وعلا لهذا الموقف يصدر يصدرون اشتاتا متفرقون منهم من يذهب الى الجنة ومنهم من يذهب الى النار - 00:08:26
ثم هذه امور كلها ستأتي وسيعيشها الناس حقيقة كثير منهم لا يؤمن بها وانما تأتيهم بغتة كما قال الله جل وعلا فتبهتهم فلا يستطيعون ردها والامر كله لله جل وعلا - 00:08:49
فاول الامر الموت الذي سوف يأتي على كل حي كل نفس ذائقة الموت. وانما توفون اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور - 00:09:18
هكذا اغتر بها اكثر الخلق والمتاع هو الشيء الذي تتمتع به الى وقت محدد ينتهي فبعد الموت النزول في القبر والقبر اسم لما بعد الموت سواء قبر الانسان او لم يقبر - 00:09:46
فلابد ان تأتيه ملائكة الله تمتحنه وتسأله عن عمله في هذه الدنيا يقول من كنت تعبد؟ ومن الذي جاءك بما تعبد وباي شيء تعبد هذه الامور الثلاثة لابد منها لكل ميت - 00:10:13
وليست الامور على الظاهر هكذا الامور في الحقيقة على ما يعيش عليه الانسان فان كان في هذه الدنيا مؤمنا موقنا فسوف يكون في ذلك الموقف مؤمنا كن موقنا لا يتلعثم عند الجواب ولا يكترث يعني لا يهتم - 00:10:42
ولا يناله كرب سوف يجيب بكل سهولة وكل ذلك باذن الله كما يقول جل وعلا يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في هات الدنيا وفي الاخرة. ويظل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء - 00:11:12
اما الذي يعبد ربه جل وعلا على ما يشاهد من الناس ويتبعهم فهذا يخاف عليه يخاف انه ما يجيب انه اذا سئل قال ها لا ادري رأيت الناس يفعلون شيئا ففعلته - 00:11:38
او سمعتهم يقولون شيئا فقلته وقد يثبته الله جل وعلا وينجيه بفضله. وكرمه وربنا جل وعلا رؤوف رحيم. رؤوف بالعباد رحيم بهم ولا يجوز ان يحكم حاكم من الخلق على الله بانه يفعل كذا او لا يفعل كذا الا - 00:12:03

بنص ياتي من الله جل وعلا ومن رسوله صلى الله عليه وسلم الحديث الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان في من كان قبلكم - 00:12:33

رجلان متآخيان في الله احدهما كان مجتهدا والاخر كان مقصرا وكان المجتهد كلما رأى اخاه على ذنب نهاه وفي يوم رآه على ذنب استعظمه فقال يا هذا اقصر والله لا يغفر الله لك - 00:12:56

وقبضهم الله جل وعلا اليه وقال لي هذا المتألي الحالف اتستطيع ان تمنع رحمتي عن عبدي اذهبوا به الى النار وقال للمقصر اذهبوا به الى الجنة برحمتي شوف كيف يعني كلمة - 00:13:25

قالها من باب الانكار انكار المنكر والغيرة ولكنها ليست لائقة لانه حكم على الله انه لا يغفر له واقسم قال والله لا يغفر الله لك هل انت تحكم على الله - 00:13:50

تجعله لا يغفر لهذا ولهذا يقول ابو هريرة رضي الله عنه تكلم بكلمة اوبقت دنياه واخرته. كلمة واحدة اوبقت دنياه واخرته. اما دنياه بسبب الموت. كانت سببا لقفظه. وانقطع عمله - 00:14:14

هذا واما الاخرة فقال الله جل وعلا له اذهبوا به الى النار فلهذا يقول انه لا يجوز ان يحكم على شخص من الناس ما دام مسلما انه يكون في كذا او كذا - 00:14:38

اما الكفار فامرهما امر اخر فعلى كل حال يقول هذا هذا الموقف الهائل الذي يعني لا ينتظرنا في القبر ملائكة عظام كما يقول صلى الله عليه وسلم صوته كالرعد القاصف - 00:15:02

ويزجر الانسان وينتهره انتهارا. يقول من ربك وما دينك؟ ومن الذي جاءك بهذا الدين؟ ما هذا الرجل الذي جاءكم فاذا كان موقنا قال ربي الله وديني الاسلام وهذا رسول الله - 00:15:28

فيقولان له وما يدريك هذا اخر سؤال وما يدريك اما ان يقول شاهدته ورأيته وكنت معه او يقول قرأت كتاب الله وامنت بي وعلمت انه حق اما بغرض ذلك فهو اذا تردد - 00:15:51

او توقف فانه يعذب والذي يقول هذه المقالة يقول ان لها نعم قد علمنا قد علمنا ان علمنا انك موقن وانك ستجيب الجواب الصحيح الذي تنجو به. هذا اول شيء - 00:16:15

ثم بعد ذلك القبر ليس معناه انه يكون جثة هامدة ثم تأكله الارض والتراب ويصبح ترابا مع التراب بل فيه جزا فيه جزا وان كان الانسان يعود ترابا ذرات التراب التي صار اليها تألم وتنعم - 00:16:36

وتحس بهذا ثم بعد هذا يحييهم الله جل وعلا كحياة رجل واحد كلهم فيجمعهم في موقف واحد وقد بدلت الارض وغيرت وصارت ارضا لم يسفك عليها دما ولم يعمل فيها معصية - 00:17:10

تمهيدا للعدل الذي يحكم الله جل وعلا به ويقومون في ذلك الموقف اياما طويلا خمسين الف سنة وهم قيام خمسين الف سنة يعني انسب هذه هذه المدة الى بقاء بقائك في هذه الدنيا - 00:17:39

لا شيء ليس هناك نسبة وليس هذا الطول والعنا الا على الذين لم يستجيبوا لله ولرسوله اما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون فاذا طال هذا الوقوف - 00:18:08

كثير منهم يقول اللهم اقض بيننا ولو الى النار الشمس فوق الرؤوس والظنك في الوقوف ما يجد الانسان الا موطئ قدميه عراة حفاة غرلا لا اكل ولا ظل ولهذا مر معا في الحديث هنا يقول انه معرقون حتى يصل العرق الى اذانهم. وليس هذا - 00:18:36

لكل احد هذا لبعضهم وبعضهم يصل الى كعبيه وبعضهم الى ركبتيه وبعضهم الى حقويه وبعضهم الى زندوتيه وهكذا. بعضهم يلجمه لجاما والعجيب ان هاب واحد بجوار الاخر ويختلفون هذا الاختلاف - 00:19:07

واحد يلجمه عرقه واللي بجواره يكون الى مثلا كأبيها والى ركبتيها والى غير ذلك كل هذا من ايات الله لهذه وعلى كل شيء قدير وهو ذا وكل ذلك على قدر اعمالهم - 00:19:33

وشدة الموقف هذا على الكافرين وكذلك المنافقين والظلمة ايضا ينالهم ما ينالهم من شدة الموقف عند ذلك اذا اراد الله رحمتهم

الهمهم طلب الشفاعة فيذهبون الى الرسل الذين هم وقوف معهم - 00:19:55
اه اول ما يذهبون اليه هو ادم ابوهم لانهم علموا بما انزله الله على رسله ان الله جل وعلا تولى خلقه بيديه وهذه كرامة ليس لغيره. من الخلق بقية كلها كله يقول له كن فيكون - 00:20:27
اما ادم عليه السلام فباشر خلقه بيديه ولهذا قال لابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي يعني انا اباشره بيدي وانت تتكبر ولهذا امر غير لائق لا عقل ولا شرعا ولا غير ذلك - 00:20:56
كذلك اسكنه الجنة وكذلك امر الملائكة ان تسجد له فيأتون الي يعرفونه ويقولون يا ادم انت ابونا انظر ما نحن فيه اشفع لنا الى الله حتى يريحنا من هذا الموقف - 00:21:23
فيقول لست هناك انا عصيت ربي نهاني ان اكل من شجرة من الجنة بعينها فاكلت منها ومعلوم ان هذا الاكل بتسويد الشيطان وتزيينه. وغروره فانه اقسم له حلف بالله وكان يعتقد ان ما احد يحلف بالله كاذبا - 00:21:45
انك ان اكلت من هذه الشجرة تخلد ابدا ولا تموت فهذا غرور فاكل منها فاخرجه الله جل وعلا من الجنة وهذا امر قد قظاه الله جل وعلا قبل وجود ادم - 00:22:19
ولهذا يقول جل وعلا واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليبا هذا قبل خلق ادم تخبر الملائكة بانه في الارض والخليفة هو الذي يخلف من سبقه والذين سبقوه في الارض هم الجن - 00:22:40
وافسدوا فيها وسفكوا الدماء ولهذا قالت الملائكة اتجعل فيها من يفسد فيها؟ والافساد يكون بالمعاصي اه يقول لهم لست هناك اذهبوا الى نوح فانه اول رسول ارسله الله الى اهل الارض - 00:23:05
وقد سماه الله عبدا شكورا يذهبون اليه ويعتذر ويرسلهم الى ابراهيم فيعتذر ويرسلهم الى موسى ويعتذر ارسلهم الى عيسى ويعتذر ويرسلهم الى محمد صلى الله عليه وسلم الذي هو افظل الرسل وهو الشافع المشفع وهذا - 00:23:29
ده على رؤوس الاشهاد. لماذا لماذا اول يلهمون انهم يذهبون الى ادم ثم الى نوح ثم الى ابراهيم ثم موسى ثم عيسى لان هؤلاء الخمسة ما عدا ادم هم اولو العزم - 00:23:56
الذين نوه الله جل وعلا بذكرهم قال لنبيه واصبر كما صبر اولو العزم من الرسل اما خروج ادم عنهم لانه لان الله جل وعلا يقول فلم نجد له عزما لماذا - 00:24:19
والحكمة واضحة في هذا لان حتى يظهر فظل محمد صلى الله عليه وسلم يعلم الخلق كلهم فظله وتفضيل الله له هذا سائر الرسل ولهذا اذا جاؤوا اليه؟ قال نعم. انا لها - 00:24:42
ماذا يصنع يذهب الى مكان معين تحت العرش فيسجد لربه طويلا ما يذهب يقول يا ربي شفعني يسجد لله يقول صلى الله عليه وسلم فيفتح الله علي من المحامد والثناء ما لا يحضرني الان - 00:25:08
او قال ما لا احسنه الان والمحامد والثناء كلها باسمائه وصفاته جل وعلا واسماؤه وصفاته لا حصر لها وهذا منها ثم في بعظ الالفاظ قال فيدعني اسبوعا ساجد قدر اسبوع ساجد - 00:25:37
ثم يقول جل وعلا اي محمد ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تشفع اذا قال اشفع شفع قال يا رب اقضي بين عبادك وارح من هذا الموقف فيقول جل وعلا نعم انا اتي - 00:26:04
فيأتي الى الارض وهو على كرسيه جل وعلا على عرشه وهو فوق كل شيء ولا يكون فوقه شيء فهو العلي الاعلى دائما وابدا فيقضي بين الخلق بنفسه هو الذي يحكم بينهم - 00:26:25
ليست الملائكة سيحاسبهم الحساب اولا مجملا يعني الكفرة حسابهم مجمل يقررون بذنوبهم يعرفون بها ثم يقال لهم اذهبوا الى جهنم يذهبون جاء في بعض الفاظ حديث الشفاعة ان جل وعلا اذا جاء يخاطبهم عموما - 00:26:48
يقول ايها الخلق اليس عدلا مني ان اولي كل واحد منكم ما كان يتولاه في الدنيا يقولون بلى فيؤتى بالمعبودات كلها على هيئتها وصورتها الا اذا كان المعبود مطيعا لله فانه يؤتى بشيطان - 00:27:26

على ما يتصوره ذلك العابد فيقال لهم هذه مواليكم وهذه معبوداتكم اتبعوها. فيتبعونها الى جهنم. يقول الله جل وعلا انكم اما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون. لو كان هؤلاء الهة ما وردوها - 00:27:52

كل فيها خالدون ثم يقول يبقى المؤمنون وفيهم المنافقون لماذا المنافقون مع انهم في الدرك الاسفل من النار تحت الكافرين حتى يحكم بينهم لانهم في الدنيا في الظاهر مع المسلمين يصلون وآآ يحجون يعملون كما يعملون - 00:28:17

المؤمنون ولكنهم مبطنين الكفر والمخالفة والاباء والاستكبار في نفوسه ثم يميزون سيأتيهم رب العالمين كما مر ويأتي في صورة لا يعرفونه فيها فيقول ما الذي ابقاكم وقد ذهب الناس هذا يدلنا على ان اكثر الناس ذهبوا. وان البقية قلة. ولهذا قال ما الذي ابقاكم؟ وقد ذهب الناس - 00:28:47

اذهبوا الى اين؟ ذهبوا الى النار نسأل الله العافية فيقولون تركناهم احوج ما كنا اليهم. اما اليوم فلا نحتاج اليهم بشيء. ولنا رب ننتظره فيقول جل وعلا انا ربكم فيقولون نعوذ بالله من كذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه - 00:29:29

فيقول هل بينكم وبينه اية؟ فيقولون نعم. الساق فيكشف عن ساقه فيخرون له سجدا. الا المنافق يبقى ظهره طبقة واحدة. اذا اراد ان يسجد خر على قفاه. قال الله جل وعلا يوم يدعو - 00:29:56

يدعون الى السجود فلا يستطيعون. خاشعة ابصارهم وقد كانوا في الدنيا يعني وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون. فلا يفعلون ثم بعد ذلك تظرب عليهم ظلمة وتقسم عليهم انوارهم - 00:30:19

ويعطى الانسان على قدر ايمانه نورا يمشي به لما قال الله جل وعلا يا ايها النبي جاهد الكفار يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا. عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم - 00:30:42

ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار. يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه. نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير - 00:31:01

لماذا؟ لان كثيرا من الناس يعطي نور ثم طفى والذهب صار في ظلام دامس. لا يدري اين يمشي ولهذا صروا ينادون المؤمنين انظرونا نكتبس من نوركم انظرونا يعني ابقوا حتى نصل اليكم - 00:31:17

نهتدي بانواركم فيقولون لهم اذهبوا حيث قسمت الانوار واطلبوا لكم نورا ثم يعزلون ويضرب بينهم وبينهم بسور له باب. باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب من خارجه نسأل الله العافية - 00:31:40

بهذا تميزوا هذا في الموقف عند ذلك يؤتى بعد ذلك بالموازين الصحف وامور عظيمة والمحاسبة يحاسبهم الله جل وعلا واحدا واحدا في ان واحد وكل واحد يظن انه يحاسب وحده وهو يحاسب الكل. في الصحيحين - 00:32:08

عن عبد الله ابن عمر قيل له كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى النجوى المقصود بها مناجاة الله لعبيده المؤمنين قال سمعته يقول يدني عبده المؤمن فيظع عليه كنفه والكنف الستر لماذا - 00:32:40

لانه اذا قال له فعلت كذا يوم كذا في كذا وفعلت كذا اسود وجهه وتغير لونه ورأى انه قد هلك فيستره عن الناس. حتى ما يرون اسوداد وجهه وتغيره. وهذا من رحمته جل وعلا - 00:33:13

فاذا اعترف بذنوبه قال الله جل وعلا له انا سترتها عليك في الدنيا واغفرها لك اليوم فيعطى صحيفته بيمينه فيخرج الى الناس يمدها يقولها قم اقرأوا كتابية اني ظننت ان - 00:33:39

في ملاق حسابي الناس يعني ما لهم شغل الا يقرون كتابه ولكن استولى عليه الفرح اشتد الامر قال هذا هذه المقالة اقرأوا كتابي الكتاب يهمه هو فقط ما يهم الاخرين. الاخرين كل خايف انه يعطى كتابه بشماله - 00:33:59

الصحف تتطاير انما يكون في اليمين ومنها من يلوى عنقه الى قفاه ويأخذ كتابه بشماله ويقال له اقرأ كتابك منكوس سر رأى الوجه الوجه الى قفاه ومنهم من يعطى كتابه بشماله - 00:34:29

هو يعني الاول اشد اجراما فهذه علامة الشقاء. ثم يظرب الصراط. يعني يوظع الصراط على متن جهنم والصراط جاء انه متحرك مضطرب وانه احر من الجمر لانه فوق جهنم من يطعه - 00:34:52

الصراط ليس عليه المشي. المشي ليس بالاقدام في الواقع الاقدام لا يمكن الانسان الان لو مد مثلا بين هذا الجانب وهذا الجانب خشبة يقال الانسان امش عليها لا يمكن ما يستطيع وهو يرى ان تحته - 00:35:23
ما يستطيع يمشي فكيف واذا كانت تحته النار والذي يكون تحت قدميه مضطرب يتحرك ويكون حد مثل حد السيل الصراط للعلامة ولهذا العبور بالاعمال ولهذا قال منهم من يمر كلمح - 00:35:43
الطرف هذا اسرع شيء ومنهم من يمر كلمح البرق وهكذا ومنهم من يمسك يقول عليه كالاليب وحسك تؤمر بمن تأخذ فمنهم المخدوش المخدوش يعني يضربه ثم يترك ويسلم. ومنهم المكردس - 00:36:10
الذي تمسكه الكلاليب وتلقيه في النار يعني امور صعبة جدا في ذلك الموقف يقول ما احد يتكلم احد يستطيع الكلام ويرى النار في هذه الحالة وانما الذي يتكلم الرسل وكلامهم يقولون اللهم سلم اللهم سلم - 00:36:40
يدعون الله جل وعلا آآ الامر يعني صعب جدا الا على من سهله الله عليه. كل هذه ينتظرنا لا بد ان نعيشها ثم بعد ذلك هذه الشفاعة لهذه الامور حتى تحصل هذه الاشياء. ثم بعد ذلك شفاعات اخرى - 00:37:10
ولكن هذه الشفاعة خاصة بنبينا صلى الله عليه وسلم ما احد يشاركه فيها الشفاعة الثانية التي اشار اليها انه يأتي باب الجنة ويفتتح لانه اذا عبروا على الصراط اوقفوا ثم يقتص لهم ظلمات بين المؤمنين قد علم الله جل وعلا انها لا تأتي على حسناتهم - 00:37:39
ولا تمنعهم من دخول الجنة سيوقفون في قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لهم كل معاليهم فيهذبون ويطهرون ولا يدخلون الجنة الا وقد صفت قلوبهم ليس فيها غل او شيء على احد - 00:38:13
كلهم اخوان اخوان متحابون عند ذلك يشفع رسولنا صلى الله عليه وسلم في ان يفتح لهم باب الجنة والجنة لها ثمانية ابواب كل باب كما قال صلى الله عليه وسلم ما بين مصرعيه مسيرة شهر - 00:38:40
مسيرة شهر يعني ما بين المصراعين ويقول سيأتي يوم ولها كظيظ من الناس يعني مملوءة يدخلون الجنة فيها اذا افتتح الجنة هذه شفاعة ثانية خاصة به. صلوات الله وسلامه عليه - 00:39:09
اما بقية الشفاعات فهي اذا دخل كثير من المسلمين يدخلون النار بذنوبهم فيشفع فيهم هو وغيضه يشفع ويشفع الرسل غيره وتشفع الملائكة ويشفع المؤمنون بعضهم لبعض في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:35
انه قال ما انتم باشد مناشدة لي في الحق يتبين لكم من المؤمنين يوم القيامة لربه يقولون يا ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا وكان يحجون معنا وكانوا يعملون معنا يقول الله جل وعلا لهم اذهبوا فاخرجوا من وجدتموه او من عرفتم - 00:40:01
كيف يستطيعون يذهبون الى النار يخرجونهم هذه امور يعني ليست في العقل لا يدل عليه ولكن هذه امور اخبر بها الصادق المصدوق صلوات الله وسلامه عليه فيذهبون الى النار لا تضرهم فيخرجونهم - 00:40:33
وقد مثلا الرجل من اهل الجنة يريد النوم يطالع او يكلم احد من اهل النار يكون ذلك له كما قال الله جل وعلا فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال قائل منهم اني كان لي قرين. يعني في الدنيا - 00:40:57
يقول ائنك لمن المصدقين الى ان قال هل انتم مطلعون؟ يقول لاصحابه يعني هل انتم مطلعون معي في النار فاطلع فرآه في سواء الجحيم. سواء الجحيم يعني في وسطها صار يخاطبه - 00:41:21
له تالله ان كدت لترضيني ولولا نعمة ربي لكنت من المحظرين يعني معك في هذا الى اخره امور يعني في امور الاخرة كما ذكر الله جل وعلا امور تحتاج الى ايمان - 00:41:42
الى ان يؤمن بها الانسان ولا يقيسها بشيء مما يعرفه مجرد يؤمن بدون توقف لو ان او مقايسة او غيرها ومن ذلك كونه مثلا في الموقف انه في الموقف في الارض ثم يذهبون الى الجنة - 00:42:03
كيف يطيرون في الجنة يذهبون الى الجنة وان كان المسير من فوق النار ولكن في المبدأ والجنة عرظها عرظ السماوات والارض وفي منازلها اتساع عظيم جدا وبعضها فوق بعض وهي جنات جنان كثيرة - 00:42:29
والله جل وعلا ينزل من يشاء اعلاها. ومع ذلك لا ينبغي للانسان ان يحتقر نفسه ويقول انا ما استحق من اسأل الفردوس الاعلى لان

الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اذا سألتم الله الجنة - 00:43:01
فاسألوه الفردوس فانه اعلى الجنة ووسطها وسقفه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة قال هذا فلان وفلان اللي يسأل فقط المسائل لان الانسان ما يدخل الجنة بعمله وانما هو فضل الله - 00:43:27
فاذا شاء جل وعلا ان يتفضل على العبد تفظل عليه واعطاه ما لا يتصوره ولا يظنه يبلغ او يبلغه عمله فهو فظل الله جل وعلا كل هذه هي الامور يجب ان نؤمن بها - 00:43:53
وتنتظرنا سوف نعيشها. والله المستعان. الله يعين. لا في حالة القبر ولا في والوقوف ولا المجازاة والانسان يجب ان يخاف مقام ربه يجب ان يخاف ذلك الموقف حينما يقوم بين يدي الله ويحاسبه - 00:44:15
ويقرروا بنعمه انا مخلوقت ولم تكن شيء انا مسخر لك ما في السماوات والارض ماذا صنعت ماذا عملت وسوف يسأل يسأل عن عمره فيما افناه ويسأل عن شبابه الذي هو نعمة من الله - 00:44:42
فيما ابلاه ابليت شبابك بعيش في الطاعة ولا في اللعب سوف تسأل ويسأل عن ما له من اين اكتسبه وفيما انفقه ويسأل هل عمل بما علم اسئلة ما تترك شيء - 00:45:07
تستوعب الحياة كلها لا يجب ان يكون الانسان مستعدا يستعد حتى لا يبغته الامر وهو غير مستعد لذلك نسأل الله جل وعلا السلامة ونسأله جل وعلا الرحمة اه رحمته جل وعلا - 00:45:30
وسعت كل شيء. نعم احسن الله اليكم. قال واخرج البزار والبيهقي عن حذيفة قال لك انتهى الملخص الاحاديث التي مرت علينا في هذه الاشياء وفيها تفاصيل كثيرة. ستأتينا نعم احسن الله اليكم قال واخرج البزار والبيهقي عن حذيفة قال يجمع الله الناس في صعيد واحد ولا تكلموا نفس - 00:45:57
فاول من احسبه قال يتكلم محمد صلى الله عليه وسلم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك والشر ليس اليك. والمهدي من هديت وعبدك بين يديك. ومنك واليك لا ملجأ ولا - 00:46:28
كمنجى منك الا اليك. تباركت وتعاليت سبحانك رب البيت. فعند ذلك يشفع فهذا قوله تعالى قال عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. يعني هو امره اولا بالتهجد بالليل ومن الليل فتهجد به نافلة لك - 00:46:49
عسى ان يبعثك ربك مقام محمودا. فلابد من العمل فهو صلوات الله والسلام عليه امتثل امر ربه فصار يقوم قياما طويلا حتى تفطرت قدماه فقالت له عائشة يا رسول الله اتفعل هذا؟ وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فقال الا اكون عبد - 00:47:14
شكورا قال حديث عقبة ابن عامر اخرج ابن المبارك والطبراني في الكبير وابن جرير. لا اله الا الله. وابن ابي حاتم وابن ذويه في تفسيرهما بسند ضعيف عن عقبة ابن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الاولين والاخرين - 00:47:41
قضى فقضى بينهم وفرغ من القضاء بينهم. قال المؤمنون قد قضى بيننا فنريد من يشفع لنا الى ربنا تنطلق بنا الى ادم فانه ابونا وخلقه الله بيده وكلمه. فيأتونه فيكلمونه ان يشفع لهم فيقول - 00:48:05
عليكم بنوح فيأتون نوحا فيدلهم على ابراهيم فيأتون ابراهيم فيدلهم على موسى فيأتون موسى فيدلهم على عيسى. فيأتون عيسى فيقول ادلكم على النبي الامي فيأتونني فيأذن الله لي ان اقوم - 00:48:25
فيثور مجلسي من اطيب ريح شمها احد حتى اتي ربي تبارك وتعالى. فيشفعني ويجعل لي نورا من شعر رأسي الى ظفر ظفر قدمي ثم يقول الكفار هذا قد وجد المؤمنون من شفع لهم فمن يشفع لنا - 00:48:45
فيقولون ما هو غير ابليس هو الذي اظلنا فيأتونه فيقوم فيثور مجلسه انت نريح يشمها احد ثم يوردهم جهنم ويقول عند ذلك وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتم - 00:49:05
الى اخر الاية ظاهر من القرآن ان هذا بعد ما يقضى الامر ويستقر اهل الجنة بالجنة واهل النار بالنار ان ذلك يقوم خطيبا في اهل النار ويقول هذا الذي ذكره الله عنه - 00:49:25
ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم. وما كان لي عليكم من سلطان يعني من حجة الا ان دعوتكم مجرد دعوة فاستجبتم لي

فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما - 00:49:45
يعني ما انا بمغيثكم وما انتم بمغيثين ثم يتبرأ منهم ويتبرأ من عملهم. هكذا ولهذا يعني ضرب مثلا لمن يكون خسران في مبدأه ومنتهاه نسأل الله العافية نسأل الله السلامة - 00:50:03
والعافية وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:50:24